

Student Awareness of the Implications of Political Geography Taught as a Subject at Geography Departments in Jordanian Public Universities

Khlaïd Hamad Abaalzamat*^{id}

Department of Humanities, College of Arts and Sciences, Qatar University

Received: 4/7/2024

Revised: 1/8/2024

Accepted: 15/8/2024

Published online: 1/7/2025

* Corresponding author:

k.alzamat@qu.edu.qa

Citation: Abaalzamat, K. H. (2025). Student Awareness of the Implications of Political Geography Taught as a Subject at Geography Departments in Jordanian Public Universities . *Dirasat: Human and Social Sciences*, 52(6), 8127. <https://doi.org/10.35516/hum.v52i6.8127>

Abstract

Objectives: The study aims to identify the extent to which geography department students understand concepts related to political geography. It also measures the relationship between their level of awareness of geographical concepts and the ability to understand study material and analyze events.

Methods: The study relies on the descriptive survey method. The study population consists of all students studying geography at Jordanian public universities in the second semester of 2021-2022, while the study sample consists of (343) male and female students.

Results: The study concludes that geography students' level of awareness of concepts related to political geography is high, and the analysis shows that the subject of political geography contributes to a large degree in understanding geographical and political concepts. The study also demonstrates that there are no statistically significant differences in the level of geography students' awareness of geographical concepts based on the university and the academic year. Furthermore, it concludes that there is a positive correlation between understanding academic subjects and geography students' awareness of concepts related to political geography on the one hand, and between the contribution of political geography to students' understanding of geographical and political concepts to analyze domestic and external events on the other.

Conclusions: The researcher recommends developing the methods of teaching political geography courses at Jordanian universities, so that they are partly theoretical and partly practical, especially with regard to Jordanian national concepts.

Keywords: Awareness; Students; Jordanian Universities; Geography Major; Implications; Political Geography Subject.

إدراك طلبة قسم الجغرافيا في الجامعات الأردنية لمضامين مادة الجغرافيا السياسية

خالد حمد أبا الزمات*

أستاذ مشارك، قسم العلوم الإنسانية، كلية الآداب والعلوم، جامعة قطر

ملخص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة إدراك طلبة قسم الجغرافيا للمفاهيم المتعلقة بالجغرافيا السياسية، وقياس العلاقة الارتباطية بين مستوى إدراك طلبة تخصص الجغرافيا للمفاهيم المتعلقة بالمفاهيم الجغرافية وبين القدرة على فهم المواد الدراسية وتحليل الأحداث.

المنهجية: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الدارسين لتخصص الجغرافيا في الجامعات الرسمية الأردنية ممن هم على مقاعد الدراسة في الفصل الدراسي الثاني 2021-2022، وتكونت عينة الدراسة من (343) طالبا وطالبة.

النتائج: خلصت الدراسة إلى أن مستوى إدراك طلبة الجغرافيا للمفاهيم المتعلقة بالجغرافيا السياسية جاء بدرجة مرتفعة، وتبين من التحليل أن مادة الجغرافيا السياسية قد ساهمت بدرجة مرتفعة في فهم المفاهيم الجغرافية والسياسية، وبينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك طلبة الجغرافيا للمفاهيم المتعلقة بالمفاهيم الجغرافية تبعاً للجامعة والسنة الدراسية، وبينت الدراسة وجود علاقات إيجابية بين فهم المواد الدراسية وإدراك طلبة الجغرافيا للمفاهيم المتعلقة بالجغرافيا السياسية، وبين مساهمة مادة الجغرافيا السياسية في فهم المفاهيم الجغرافية والسياسية واستفادة الطلبة من المفاهيم في تحليل الأحداث الداخلية والخارجية.

الخلاصة: في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بتطوير أساليب تدريس مساق الجغرافيا السياسية في الجامعات الأردنية، ليصبح جانب منها نظريا، وجانب عملي خصوصاً فيما يتعلق بالمفاهيم الوطنية الأردنية.

الكلمات الدالة: إدراك، الطلبة، الجامعات الأردنية، تخصص الجغرافيا، مضامين، مادة الجغرافيا السياسية.



© 2025 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

المقدمة:

يقول فيرناند في كتابه "تاريخ الحضارات"، مبيناً الدور الأساسي للجغرافيا في تشكيل الحضارات المختلفة: "إن الخرائط هي التي تروي القصة الحقيقية" (Fernand, 1993:55)، ومجال الجغرافيا السياسية هو العلم المعبر عن مصالح الدولة وهويتها السياسية، وبرز الاهتمام بدراسة موضوعات الجغرافيا السياسية في الجامعات والمعاهد البريطانية والفرنسية في القرن التاسع عشر (Guzzini, 2010)، حيث طرح الكثير من الباحثين ومنهم الفريد ماهان Alfred Mahan وهالفورد ماكيندر Halford Mackinder وفردريك راتزل Friedrich Ratzel ورودلف كيجلين Rudolf Kjellen وكارل هاوسهوفر Karl Haushofer ونيكولاس سبيكمان Nicholas Spykman، نظرياتهم في مجال الجغرافيا السياسية (Godall, 1987:189-190).

وفي كتابه المعنون الجغرافيا السياسية يقول نورمان باوندز الجغرافيا السياسية هي "حقل أو علم يهتم بدراسة الدولة، الدولة عادة توجد لأجل القيام بدور أو عمل خاص ألا وهو حماية ورعاية كيائها وتفكيرها الايديولوجي الذي تتبناه وتتبع فلسفته في حياتها وتطورها. كما أن الدولة تعمل على أن توفر لشعبها خير ما يصبو إليه من استقلال وحرية" (Pounds, 1963: 36)، أما لويس الكسندر فيضيف أن "الجغرافيا السياسية هي دراسة الأقاليم السياسية كظواهر موجودة على سطح الكرة الأرضية، وأن طبيعة وكيونة ومدى هذه الأقاليم السياسية مرهون بالاختلافات للظواهر السياسية الموجودة في العالم" (Alexander, 1994: 36)، ويُعرف كوهين الجغرافيا السياسية: "الجغرافيا السياسية هي من جهة تحليل التفاعل من إعدادات وجهات النظر الجغرافية، ومن ناحية أخرى العمليات السياسية، كل الإعدادات الجغرافية والعمليات السياسية هي ديناميكية، وتتأثر ببعضها وتتناول الجغرافيا السياسية عواقب هذا التفاعل (Cohen, 2010).

لذا أصبح علم الجغرافيا السياسية، أكثر موضوعية لكونه ارتبط بطرح تصورات الوحدات السياسية مع تسليط الضوء على الخلفيات الطبيعية والبشرية والتاريخية وخاصة في موضوع الحدود السياسية، والذي تكون دراسته محورا أساسيا للجغرافيا السياسية، لقد ظهر علم الجيوبوليتيكا المفترق بالحرب اقتراناً تاماً، فقد اقتصرت بدراسة الدول من الوجهة السياسية ولكنه لا ينظر للدولة كمفهوم ثابت بل ككائن حي، وتم اعتبار الإلمام بحقائق الجغرافيا أحد الأسس الضرورية للسياسة القومية سواء في حالة الحرب أو السلم، ويمكن الاستدلال على الاتجاهات الأساسية لعلم الجغرافيا السياسية من خلال مفهومها كعلم الأرض أي وصف الأرض، وبالتالي تهتم الجغرافيا السياسية بوصف الظواهر السياسية على الكرة الأرضية، وهي علم يدرس العلاقة بين الإنسان وبيئته، لذا تهتم الجغرافيا السياسية بإبراز العلاقة بين البيئة الجغرافية والظاهرة السياسية، وتوزع الظواهر على سطح الأرض، وتركز الجغرافيا السياسية على توزيع الظواهر السياسية على سطح الأرض، كعلم لدراسة الأقاليم التي تنقسم إليها الأرض، وكل إقليم له مجموعة من الخصائص التي تميزه عن غيره من أقاليم العالم (Al-Sammak, 1988: 34).

تعتبر الثقافة الجغرافية عن الأهمية الشاملة لطلبة الجامعات وخصوصاً طلبة قسم الجغرافيا، فالثقافة الجغرافية لم تعد ترفاً يمكن الاستغناء عنها، بل هي أساسية في إعداد المواطن ليشترك بفاعلية في تحقيق التنمية الشاملة، ويمكن للثقافة الجغرافية أن تحقق ذلك من خلال ما تحققه للفرد من أهداف عدة، حيث تقدم للفرد المعارف والمهارات اللازمة لاستغلال الموارد الطبيعية والحفاظ عليها، وكذلك ما تكسبه للفرد من عادات ذهنية تساعد على التفكير بطريقة علمية في مواجهة ما يعترضه في بيئته ومجتمعه، وتعود الثقافة الجغرافية بالنفع على الفرد من خلال تزويده بالحقائق والمفاهيم الجغرافية الأساسية التي تساهم في تكوين شخصيته الثقافية والعلمية، وتساعد في فهم الظواهر الطبيعية في البيئة التي يعيش فيها، وتمكينه من فهم الواقع الجغرافي (Al-Momani, Haris, and Abdallat, 2017: 127)، وتعريفه بالقضايا التي تهم عالمه المعاصر وكيفية معالجتها، كالتلوث البيئي واتساع ثقب الأوزون، والتصحر، والنقص الغذائي، والتضخم السكاني، وملوحة التربة، وقلة الموارد المائية، وكذلك طرح الحلول العلمية والممكنة للمشكلات السكانية والأخطار التي يتعرض لها الفرد، وللثقافة الجغرافية أهداف بزيادة إدراك الطالب بمظاهره الطبيعية والبشرية، والتي تقوم على التفاعل المستمر بينها وبين الإنسان (Shehata, 2015)، وتحليل الظواهر الجغرافية (الطبيعية والبشرية) (Al-Nahhas, 2016:250-262) والاهتمام بالقضايا الجغرافية المصيرية التي تهم الفرد، وطرح الحلول العملية لها، وتنمية قدرته على التأثير بالحد من تلوث البيئة (Abdel-Aal, 2016)، ومن الأهداف التنقيفية لدراسة الطالب لعلم الجغرافيا (Khairy, 1990:7) ما يلي:

- تزويد الطالب الجامعي بحقائق عن جغرافية دولته وإمكاناتها ومواردها الطبيعية، ووسائل استغلال هذه الموارد وما يرتبط بهذا الاستغلال من أنشطة اقتصادية ومشروعات اقتصادية.
- إدراك العلاقات التي تقوم على التفاعل المستمر بين الإنسان وبيئته الطبيعية وبينه وبين مجتمعه والمشكلات الناجمة عن هذا التفاعل وأساليبه في مواجهة هذه المشكلات (Khairy, 1990:7).
- إدراك الطالب للروابط المادية والمعنوية بين الدول العربية وأفرادها مع إبراز وحدة هذا الوطن وأهميته على المستوى العالمي في الوقت الحاضر (Henau, Miguët, 2003).
- تزويد الطالب بالمعارف الواضحة المترابطة عن طبيعة جغرافية دول العالم وإمكاناتها ومشكلاتها وأساليب حماية البيئة، وتوفير حياة أفضل للأفراد.

في ضوء الأهمية الكبيرة لمفاهيم الجغرافيا السياسية بالنسبة للطلبة في المرحلة الجامعية الأولى بشكل عام، والطلبة في تخصص الجغرافيا كونها تسهم في تكوين إطار معرفي للطلاب حول كثير من مفاهيم الجغرافيا والتي ترتبط بالشأن السياسي مما يعزز من وعيه حول هذه المفاهيم، من هنا جاءت الدراسة الحالية لتبحث في مستوى إدراك طلبة قسم الجغرافيا في الجامعات الأردنية لمفاهيم الجغرافيا السياسية.

أهمية الدراسة: تبرز أهمية الدراسة في ضوء أهمية مادة الجغرافيا السياسية التي ينبغي أن يكتسب الطلبة في تخصص الجغرافيا من دراستهم لها مهارات التفكير والتحليل والفهم للأحداث السياسية وتكون تصور واضح عن البيئة التي يعيشون فيها، بالإضافة إلى زيادة قدرتهم على فهم وتحليل المواد الدراسية الأخرى في تخصص الجغرافيا، ومن هنا تبرز أهمية الدراسة بما يلي:

— تسهم الدراسة في توجيه انتباه أعضاء هيئة التدريس في قسم الجغرافيا في الجامعات الأردنية حول مستوى إدراك الطلبة للمضامين التي يكتسبونها من مادة الجغرافيا السياسية.

— يؤمل أن تسهم الدراسة في توجيه انتباه الباحثين والدارسين نحو إجراء دراسات مستقبلية حول موضوعها.

مشكلة الدراسة: يعد علم الجغرافيا من العلوم الأساسية التي يعتمد عليها في تكوين فكر وشخصية الإنسان وسلوكياته وقيمه في أي مستوى دراسي، وذلك أنها تبحث في العلاقة بين الإنسان والمكان بكل ما تحويه من موارد طبيعية وما يترتب على هذه العلاقة من تحديد شخصية المكان، وما يترتب على حسن هذه العلاقة من حسن أو سوء الاستخدام للموارد، ويتضح دور الجغرافيا والثقافة الجغرافيا في بناء شخصية الفرد من جميع الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، الأمر الذي أدى إلى اهتمام العديد من الدراسات بكيفية تطوير الثقافة الجغرافيا أو أحد أبعادها، مثل دراسة جوردن (Gordon, 2011) التي أكدت على ضرورة اشتغال مناهج الجغرافيا على أفكار جديدة أخرى مثل التوازن السكاني والغذائي والتنمية الاقتصادية، وأهمية تنمية معرفة الجغرافيا، والقدرة على تطبيق الجغرافيا، أفكارها الأساسية، مهاراتها، والآراء تجاه عدد كبير من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وعليه جاءت هذه الدراسة لبيان مستوى إدراك طلبة قسم الجغرافيا في الجامعات الرسمية الأردنية لمضامين مادة الجغرافيا السياسية.

أسئلة الدراسة: تنطلق الدراسة من الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما مدى إدراك طلبة قسم الجغرافيا في الجامعات الرسمية الأردنية لمضامين مادة الجغرافيا السياسية؟

السؤال الثاني: إلى أي مدى ساهمت مادة الجغرافيا السياسية في فهم الطلبة للمفاهيم الجغرافية والسياسية؟

السؤال الثالث: إلى أي مدى استفاد الطالب من هذه المفاهيم في تحليل الأحداث الداخلية أو العربية أو الإقليمية؟

السؤال الرابع: ما مدى استفادة الطلبة من مادة الجغرافيا السياسية في فهم المواد الدراسية الأخرى؟

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى إدراك طلبة الجغرافيا للمفاهيم المتعلقة

بالمفاهيم الجغرافية باختلاف (الجامعة والسنة الدراسية)؟

السؤال السادس: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى إدراك طلبة قسم الجغرافيا للمفاهيم

المتعلقة بالمفاهيم الجغرافية وبين القدرة على فهم المواد الدراسية وتحليل الأحداث وفهم المفاهيم الجغرافية والسياسية؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

— التعرف على إدراك طلبة قسم الجغرافيا في الجامعات الرسمية الأردنية لمضامين مادة الجغرافيا السياسية.

— التعرف على درجة مساهمة مادة الجغرافيا السياسية في فهم الطلبة للمفاهيم الجغرافية والسياسية.

— التعرف على درجة استفادة الطالب من هذه المفاهيم في تحليل الأحداث الداخلية أو العربية أو الإقليمية.

— التعرف على درجة استفادة الطلبة من مادة الجغرافيا السياسية في فهم المواد الدراسية الأخرى.

— قياس الفروق في مستوى إدراك طلبة الجغرافيا للمفاهيم المتعلقة بالمفاهيم الجغرافية باختلاف (الجامعة والسنة الدراسية).

— قياس مستوى العلاقة الارتباطية بين مستوى إدراك طلبة الجغرافيا للمفاهيم المتعلقة بالمفاهيم الجغرافية وبين القدرة على فهم المواد

الدراسية وتحليل الأحداث وفهم المفاهيم الجغرافية والسياسية.

مصطلحات الدراسة:

الجغرافيا السياسية: يذهب دوغلاس و جاكسون (Douglass & Jackson) بتعريفه إلى أن الجغرافيا السياسية هي "دراسة علاقة الظواهر

السياسية في حقائقها التوضيحية من خلال تحليلها للحدود ومشاكلها والتنظيمات الجغرافيا الناتجة عن تطبيق السلطة الحكومية أو الوجود

السياسي للدولة" (Jackson, Douglas, 1964).

المهارات الجغرافية: تعد المهارة جزءاً من العملية التعليمية التعلمية، وتعتمد على تكرار مجموعة من الأنشطة الذهنية والعمليات العقلية

الجسمية المبنية على استعداد المتعلم بهدف القيام بعمل معقد ومركب وإتقانه، والمهارات عنصر مهم لاكتساب المعرفة لأنها تقدم الوسائل التي من خلالها يستطيع الأفراد أن يوسعوا معارفهم، وتهدف دراسة مفاهيم الجغرافيا إلى تنمية العديد من المهارات التي تساعد الفرد في الحصول على المعارف والمعلومات التي يريدها، وتكون لديه القدرة على استيعاب هذه المعارف والمعلومات (Shehata, 2015:18)، وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة من مفاهيم الجغرافيا التي يتطلب من الطالب في قسم الجغرافيا في الجامعات الرسمية الأردنية إدراكها وفهم معانيها، وتم قياسها من خلال فقرات الاستبيان.

الإدراك: يعرف بأنه عمليات اختيار وتنظيم وتفسير لمنبه ما أو للمعلومات أو للإشارات التي ترد عن طريق الحواس، وإعطاء هذا المنبه معنى ووضعه في صورة واضحة تميزه عن بقية الأشياء (Mahdi, 2003)، وتعرف إجرائياً على أنها درجة وعي الطلبة في قسم الجغرافيا لمفاهيم الجغرافيا السياسية التي ورد ذكرها في فقرات الاستبيان.

الثقافة الجغرافية: عرفها جيليت (Gillette, 2015: 7) بأنها الحقل الذي يهدف إلى فهم الإنسان وتفاعله مع البيئة، فضلاً عن دراسة وتفسير التوزيعات المكانية، وتعرف إجرائياً على أنها: ذلك القدر من المعارف، والمهارات الجغرافية، والاتجاهات نحو المشكلات والقضايا الجغرافية، ومهارات التفكير الجغرافي اللازمة لإعداد الفرد للحياة اليومية التي تواجهه في بيئته ومجتمعه".

طلبة قسم الجغرافيا: وهم الطلبة المسجلون في قسم الجغرافيا في الجامعات الرسمية الأردنية ودرسوا المادة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2022.

الدراسات السابقة: من أهم الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة ما يلي:

- دراسة (Kreidy, 2020) بعنوان: تحليل محتوى كتاب الجغرافيا للصف الخامس الأدبي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، هدفت الدراسة لتحليل محتوى كتاب الجغرافيا للصف الخامس الأدبي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، اعتمد الباحث المنهج الوصفي منهجاً لبحثه، ولتحقيق هدف البحث تم تصميم استبانة تكونت من (43) فقرة وتم التوصل إلى النتائج الآتية: إن محتوى كتاب الجغرافيا يتضمن الأبعاد التربوية المستدامة الرئيسة الثلاث، حيث اهتم كتاب الجغرافيا بالبعد البيئي، ولكن هناك ضعف في مستوى الاهتمام بالبعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي.
- دراسة (Abboud, Abd Marzouk, 2020) بعنوان: درجة ممارسة طلبة أقسام الجغرافيا في كليات التربية للوسائل التكنولوجية المعاصرة وانطباعاتها التربوية على مستواهم العلمي، هدفت لقياس درجة ممارسة الوسائل التكنولوجية المعاصرة عند طلبة أقسام الجغرافيا في كليات التربية ومعرفة دلالة الفروق في درجة ممارسة طلبة أقسام الجغرافيا في كليات التربية للوسائل التكنولوجية المعاصرة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث)، وتبعاً للمرحلة الدراسية (أولى - ثانية - ثالثة - رابعة)، وتم استعمال منهج البحث الوصفي التحليلي، وكشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع درجة ممارسة طلبة أقسام الجغرافيا لاستخدام وسائل الاتصال التكنولوجي وكانت للطلاب الذكور أكثر منها للطالبات الإناث.
- دراسة (Al-Alusi, 2019) بعنوان: تحليل محتوى كتب الجغرافيا للمرحلة الإعدادية في العراق في ضوء مهارات التفكير البصري، هدفت للتعرف إلى مهارات التفكير البصري المتضمنة في كتب الجغرافيا للمرحلة الإعدادية في العراق، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من محتوى كتب الجغرافيا للمرحلة الإعدادية (الصف الرابع والخامس والسادس) في العراق، وأظهرت النتائج أن الكتب تضمنت (232) تكراراً لمهارات التفكير البصري، وجاءت مهارات "القراءة والتمييز البصري" في المرتبة الأولى، وجاءت مهارات "التحليل البصري" في المرتبة الأخيرة، وجاء كتاب الصف الخامس الإعدادي في المرتبة الأولى، حيث تضمن (90) تكراراً لمهارات التفكير البصري، وكتاب الصف السادس الإعدادي في المرتبة الأخيرة بـ (52) تكراراً لمهارات التفكير البصري، كما أظهرت النتائج عدم وجود توازن في توزع مهارات التفكير البصري في كتب الجغرافيا للمرحلة الإعدادية في العراق.
- دراسة (Azroual and Feras, 2018) بعنوان: قياس مستوى معارف الطلبة الجامعيين حول بعض قضايا التغيرات المناخية والتنمية المستدامة: طلبة مسلك الجغرافيا بالكلية متعددة التخصصات، تازة، هدفت الدراسة لقياس مستوى معرفة الطلبة الجامعيين حول (التغيرات المناخية والتنمية المستدامة) ومدى إدراكهم لخطورتها، وتكون مجتمع الدراسة من الطلبة الدارسين بالكلية المتعددة التخصصات (بتازة) كعينة للبحث، بلغت عينة الدراسة (90) طالباً وطالبة، وخلصت إلى أن المستوى المعرفي بالتغير المناخي وطنياً كان (متوسط)، وأن هناك مستوى معرفياً ضعيفاً لدى الطلبة فيما يتعلق بظاهرة التغير المناخي وبعده الدولي والتدابير المتخذة لمواجهته.
- دراسة (Naif, Nima, 2015) بعنوان: واقع توظيف مدرسي قسم الجغرافيا لمهارات التفكير في التدريس من وجهة نظر الطلبة، هدفت لمعرفة واقع توظيف مدرسي قسم الجغرافيا لمهارات التفكير في التدريس من وجهة نظر الطلبة، ولتحقيق أهدافها استخدم الباحثان المنهج الوصفي والدراسة المسحية، وتكون مجتمع البحث من جميع طلبة قسم الجغرافيا (الدراسة الصباحية كلية التربية) جامعة كربلاء للعام الدراسي (2013-2014) والبالغ عددهم (384) وتوصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها أن واقع توظيف أعضاء هيئة التدريس لمهارات التفكير في تدريس الجغرافيا كان بدرجة مقبولة تربوياً لكل من: (المقارنة، والتلخيص، والملاحظة، والتصنيف، وإدراك العلاقات الزمانية - المكانية، والتحليل)، وأن واقع توظيف استعمالات المدرسين لمهارات التفكير في تدريس الجغرافيا بدرجة متدنية لكل من: مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي.
- دراسة (Gokmen, 2010) بعنوان: Geopolitics and The Study of International Relation ركزت الدراسة على تاريخ تطور

مصطلح الجغرافيا إلى علم وتأثير الجغرافيا على سياسة الدول، والعوامل التي أثرت على هذا التطور، وأهم المفكرين السياسيين الذين وضعوا النظريات لتفسير تطور علم الجغرافيا، وتبين الدراسة أهم التعريفات للجغرافيا البشرية والعامة والسياسية وكافة فروع الجغرافيا، كما بينت الدراسة مدى ارتباط الجغرافيا بالسلطة والسياسة والمكان والأراضي واحتضانها لمجموعة من التفاعلات في مختلف هذه المجالات، وتوصلت الدراسة إلى أن الجغرافيا السياسية هي القوة الخفية التي وجهت نظريات العلاقات الدولية من خلال تخصصاتها المتعددة القادرة على تغطية بعض الفجوات في العلاقات الدولية، ولدى الجغرافيا السياسية القدرة على تقديم حوار بين اثنين من المجالات المهمة الجغرافيا والعلاقات الدولية.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بكونها تبحث في موضوع لم تتناوله الدراسات السابقة التي استطاع الباحث الحصول عليها، من خلال عملية المسح حول موضوع إدراك طلبة قسم الجغرافيا لمفاهيم الجغرافيا السياسية، حيث لم يجد الباحث دراسة سابقة ميدانية أجريت حول موضوع الدراسة، ولذلك تتميز الدراسة بكونها استطلعت آراء طلبة قسم الجغرافيا في الجامعات الأردنية حول موضوعها.

منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، إذ تم إعداد استبانة وتطويرها كأداة رئيسة لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة، وذلك لقياس مستوى إدراك طلبة قسم الجغرافيا في الجامعات الرسمية الأردنية لمضامين مادة الجغرافيا السياسية.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الدارسين لتخصص الجغرافيا في الجامعات الرسمية الأردنية ممن هم على مقاعد الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2021-2022، والبالغ عددهم (441) طالبا وطالبة، ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة فقد تم إجراء مسح شامل لكافة أفراد مجتمع الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من الطلبة الدارسين لمساق الجغرافيا السياسية والبالغ عددهم (343) طالبا، حيث يشكلون نسبة (77.8%) من عدد أفراد مجتمع الدراسة، فيما جاءت نسبة من لم يدرسوا مساق الجغرافيا السياسية (22.2%) في الجامعات: (الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة مؤتة، وجامعة آل البيت، وجامعة الحسين بن طلال)، والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة:

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	157	35.6
	انثى	284	64.4
العمر	20 سنة فأقل	193	43.8
	21-22 سنة	204	46.3
	23 سنة فأكثر	44	10.0
السنة الدراسية	السنة الأولى	72	16.3
	السنة الثانية	133	30.2
	السنة الثالثة	159	36.1
	السنة الرابعة فأكثر	77	17.5
الجامعة	الجامعة الأردنية	96	21.8
	جامعة اليرموك	109	24.7
	جامعة مؤتة	11	2.5
	جامعة آل البيت	95	21.5
	جامعة الحسين بن طلال	130	29.5
	نعم	343	77.8
دراسة مساق الجغرافيا السياسية	لا	98	22.2

يتضح من بيانات الجدول رقم (1) بأن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة من الذكور بنسبة (64.4%)، وفيما يتعلق بالعمر يلاحظ أن النسبة الأعلى تقع أعمارهم في الفئة 21-22 سنة والبالغة (46.3%) فيما أقل نسبة تمثيل البالغة (10.0%) لفئة العمر 23 سنة فأكثر، ومن حيث السنة الدراسية نجد أن النسبة الأعلى من طلبة السنة الدراسية الثالثة بنسبة تمثيل (36.1%) فيما أدنى نسبة تمثيل لطلبة السنة الدراسية الأولى والبالغة (16.3%)، ومن حيث الجامعة نجد أن النسبة الأعلى من طلبة جامعة الحسين بن طلال والبالغة (29.5%) فيما كانت أدنى نسبة لطلبة جامعة مؤتة

والبالغة (2.5%).

يتضح بأن الطلبة الذين درسوا مادة الجغرافيا السياسية كان عددهم (343)، يشكلون نسبة (77.8%)، وهم من تم إجراء التحليل الإحصائي لإجاباتهم.

أداة الدراسة: تكونت أداة الدراسة من الأجزاء التالية:

الجزء الأول: البيانات الشخصية: وشملت الأبعاد التالية:

- الجنس: وتكون من: (ذكر، أنثى).
 - العمر: وتكون من: (20 سنة فأقل، 21-22 سنة، 23 سنة فأكثر).
 - السنة الدراسية: وتكون من: (السنة الأولى، السنة الثانية، السنة الثالثة، السنة الرابعة فأكثر).
 - الجامعة: وتكون من: (الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك، جامعة مؤتة، جامعة آل البيت، جامعة الحسين بن طلال).
- الجزء الثاني: متغيرات الدراسة: وشملت على (51) فقرة قسمت على المتغيرات التالية:
- مدى إدراك طلبية الجغرافيا للمفاهيم المتعلقة بالجغرافيا السياسية: وتكون من (22) فقرة.
 - مدى مساهمة مادة الجغرافيا السياسية في فهم المفاهيم الجغرافيا والسياسية: وتكون من (15) فقرة.
 - مدى استفاد الطالب من المفاهيم في تحليل الأحداث الداخلية أو العربية أو الإقليمية: وتكون من (14) فقرة.

لتحقيق أهداف الدراسة لجأ الباحث إلى استخدام مصدريين أساسيين لجمع المعلومات، وهما:

المصادر الثانوية: المتمثلة في الكتب والدوريات والأبحاث، وشبكة الإنترنت، لمراجعة الأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة للحصول على هذه المعلومات وذلك من أجل بناء الإطار النظري لهذه الدراسة، لخدمة أغراض الدراسة وتصميم الاستبانة.

المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة تم اللجوء إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة التي قام الباحث بتطويرها

كأداة رئيسة للدراسة، والتي شملت عدداً من الفقرات عكست أهداف الدراسة وأسئلتها، التي قام المبحوثون بالإجابة عنها.

(a) أداة الدراسة: تم تطوير استبانة الدراسة بالاعتماد على الأدب النظري والدراسات السابقة وقد صنفت الإجابات على فقرات المقياس وفقاً

لمقياس ليكرت (Likert) الخماسي وحددت بخمس إجابات حسب أوزانها رقمياً على النحو الآتي:

بدرجة كبيرة جداً	5 درجات
بدرجة كبيرة	4 درجات
بدرجة متوسطة	3 درجات
بدرجة قليلة	2 درجة
بدرجة قليلة جداً	1 درجة

(b) ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المقياس؛ تم استخدام المعيار الإحصائي الآتي:

الدرجة	المتوسط الحسابي
منخفضة	من 1.00 – أقل من 2.33
متوسطة	من 2.34 – أقل من 3.66
مرتفعة	من 3.67 – 5.00

$$\text{حيث تم حساب طول الفئة من خلال قسمة} \frac{\text{أكبر قيمة} - \text{أصغر قيمة}}{\text{عدد الفئات}} = \frac{5 - 1}{3} = 1.33$$

صدق أداة الدراسة: تم تحكيم الاستبانة من مجموعة من هيئة التدريس في الجامعات الأردنية قسم الجغرافيا حيث تم تعديل وصياغة بعض الفقرات بما يتلاءم مع موضوع الدراسة.

صدق البناء لأداة الدراسة: تم استخراج معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل مجال مع الدرجة الكلية لأداة الدراسة، والنتائج كما هي موضحة في الجدول (2):

جدول (2): قيمة معامل صدق البناء (ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية ودرجة كل مجال من مجالات الدراسة

المتغير	حجم العينة	معامل ارتباط بيرسون مع الدرجة الكلية للأداة
مدى إدراك طلبة الجغرافيا للمفاهيم المتعلقة بالجغرافيا السياسية.	343	*0.914
مدى مساهمة مادة الجغرافيا السياسية في فهم المفاهيم الجغرافية والسياسية.	343	*0.903
مدى استفاد الطالب من المفاهيم في تحليل الأحداث الداخلية أو العربية أو الإقليمية.	343	*0.864

* معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

يلاحظ أن أداة الدراسة تتميز بصدق البناء، حيث إن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية ودرجة كل مجال من مجالات الدراسة جميعها إيجابية ودالة إحصائياً.

ثبات أداة الدراسة: تم استخدام طريقة الإعادة لاختبار ثبات أداة الدراسة، وذلك باختيار عينة استطلاعية على (30) طالباً وطالبة وتطبيق الاستبانة عليهم مرتين وبفارق زمني مدته أسبوعان ومن ثم استخراج معاملات الارتباط بين التطبيقين وكانت النتائج كما في الجدول (3):

جدول (3): قيمة معامل الثبات (ارتباط بيرسون) بين التطبيقين على كل مجال من مجالات الدراسة

المتغير	عدد العينة الاستطلاعية	معامل ارتباط بيرسون
مدى إدراك طلبة الجغرافيا للمفاهيم المتعلقة بالجغرافيا السياسية.	30	*0.77
مدى مساهمة مادة الجغرافية السياسية في فهم المفاهيم الجغرافية والسياسية.	30	*0.81
مدى استفاد الطالب من المفاهيم في تحليل الأحداث الداخلية أو العربية أو الإقليمية.	30	*0.69
جميع فقرات الاستبيان	30	*0.72

* معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

يلاحظ أن أداة الدراسة تتميز بالثبات، حيث إن معاملات الارتباط بين التطبيقين إيجابية ودالة إحصائياً. كما جرى استخراج معامل الثبات، طبقاً لكرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للاتساق الداخلي بصيغته النهائية الكلية، ولكل متغير بجميع أبعاده من جهة، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (4):

جدول (4): قيمة معامل الثبات (الاتساق الداخلي) لكل مجال من مجالات الدراسة

المتغير	عدد الفقرات	معامل الثبات
مدى إدراك طلبة الجغرافيا للمفاهيم المتعلقة بالجغرافيا السياسية.	22	0.96
مدى مساهمة مادة الجغرافية السياسية في فهم المفاهيم الجغرافية والسياسية.	15	0.95
مدى استفاد الطالب من المفاهيم في تحليل الأحداث الداخلية أو العربية أو الإقليمية.	14	0.94
جميع فقرات الاستبيان	51	0.95

حيث إن معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة جاءت مرتفعة حيث بلغ معامل الثبات لكافة فقرات أداة الدراسة (الفا = 0.95) وهي نسبة ثبات عالية لأغراض التحليل الإحصائي والبحث العلمي.

المعالجة الإحصائية:

بغرض الإجابة على أسئلة الدراسة، واختبار صحة فرضياتها، تم استخدام الرزمة الإحصائية (Statistical Package For Social Sciences: SPSS) في التحليل، من خلال استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures) وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة، اعتماداً على النسب المئوية، والإجابة

عن أسئلة الدراسة وترتيب فقرات المتغيرات حسب أهميتها النسبية بالاعتماد على متوسطاتها الحسابية.

2. اختبار (ت) للعينات الواحدة.
3. تحليل التباين الاحادي.
4. الفاكرونباخ للاتساق الداخلي.
5. معامل ارتباط بيرسون.

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج الوصفية

الإجابة على السؤال الأول: ما مدى إدراك طلبة قسم الجغرافيا في الجامعات الرسمية الأردنية لمضامين مادة الجغرافيا السياسية؟
جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات إدراك طلبة قسم

الجغرافيا في الجامعات الرسمية الأردنية لمضامين مادة الجغرافيا السياسية

رقم الفقرة	الفقرة/إلى أي مدى تدرك معاني المفاهيم التالية المرتبطة بمادة الجغرافيا السياسية؟	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	مفهوم الجغرافيا السياسية.	4.16	0.85	2	مرتفعة
2	مفهوم الجيوبوليتك.	3.65	1.09	22	متوسطة
3	حجم الدولة كأحد المقومات الطبيعية للدولة.	4.10	0.82	6	مرتفعة
4	قوة الدولة كأحد المقومات الطبيعية للدولة.	4.13	0.83	4	مرتفعة
5	شكل الدولة كأحد المقومات الطبيعية للدولة.	4.11	0.82	5	مرتفعة
6	مساحة الدولة كأحد المقومات الطبيعية للدولة.	4.10	0.84	8	مرتفعة
7	مناخ الدولة كأحد المقومات الطبيعية للدولة.	4.10	0.85	7	مرتفعة
8	الموارد الطبيعية للدولة كأحد المقومات الطبيعية للدولة.	4.16	0.86	3	مرتفعة
9	حجم سكان الدولة كأحد المقومات البشرية للدولة.	4.10	0.89	9	مرتفعة
10	التوزيع السكاني للدولة كأحد المقومات البشرية للدولة.	4.02	0.88	12	مرتفعة
11	الدين كأحد المقومات البشرية للدولة.	3.97	0.89	14	مرتفعة
12	اللغة كأحد المقومات البشرية للدولة.	3.98	0.89	13	مرتفعة
13	العرق كأحد المقومات البشرية للدولة.	3.93	0.93	17	مرتفعة
14	الأنشطة الاقتصادية كأحد المقومات البشرية للدولة.	4.02	0.92	11	مرتفعة
15	الحدود السياسية.	4.19	0.85	1	مرتفعة
16	نظرية قلب الدولة.	3.89	1.02	18	مرتفعة
17	السياسة الداخلية والخارجية.	4.02	0.91	10	مرتفعة
18	الأمن المائي.	3.94	0.99	15	مرتفعة
19	الأمن القومي العربي.	3.88	0.98	19	مرتفعة
20	العمق الاستراتيجي.	3.74	1.00	20	مرتفعة
21	المشاركة السياسية.	3.93	0.94	16	مرتفعة
22	جغرافية الانتخابات.	3.73	1.05	21	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.99	0.68	--	مرتفعة

يتضح من الجدول (5) أن مدى إدراك طلبة الجغرافيا للمفاهيم المتعلقة بالجغرافيا السياسية جاء بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.99) والانحراف المعياري (0.68)، وجميع فقرات المتغير جاءت بدرجة مرتفعة باستثناء فقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة، وتراوحت المتوسطات

الحسابية بين (3.65-4.19)، حيث كان أعلاها للفقرة رقم (15) والتي تنص على "الحدود السياسية" بمتوسط حسابي (4.19) وبانحراف معياري (0.85)، فيما جاءت الفقرة رقم (2) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.65) وبانحراف معياري (1.09) والتي تنص على "مفهوم الجيوبوليتك"، ولاختبار دلالة إدراك طلبة الجغرافيا للمفاهيم المتعلقة بالجغرافيا السياسية تم استخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة، وذلك باختبار الفروق بين متوسط الإجابات ومتوسط المقياس الافتراضي (بدرجة متوسطة=3).

جدول (6) نتائج اختبار (ت) للعينة الواحدة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
إدراك طلبة الجغرافيا للمفاهيم المتعلقة بالجغرافيا السياسية	3.99	0.68	342	26.953	*0.000
متوسط المقياس	3.00	---			

* الفروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

يلاحظ من نتائج اختبار (ت) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط الاجابات (3.99) ومتوسط المقياس (3.00)، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (26.953) وبدلالة إحصائية (0.000)، مما يثبت وجود إدراك لدى طلبة قسم الجغرافيا في الجامعات الرسمية الأردنية لمضامين مادة الجغرافيا السياسية.

الإجابة على السؤال الثاني: إلى أي مدى ساهمت مادة الجغرافيا السياسية في فهم الطلبة لمفاهيم الجغرافيا السياسية؟

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات مساهمة مادة الجغرافيا

السياسية في فهم الطلبة للمفاهيم الجغرافية والسياسية

رقم الفقرة	الفقرة/ مساهمة مادة الجغرافيا السياسية في فهم المفاهيم الجغرافية والسياسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	تكوين الثقافة الجغرافيا عن الأردن.	3.84	0.95	5	مرتفعة
2	فهم محتوى المواد الدراسية الأخرى.	3.80	0.89	7	مرتفعة
3	القدرة على تحليل أبعاد الجغرافيا السياسية للدول.	3.73	0.93	11	مرتفعة
4	تحليل مشاكل الحدود بين الدول.	3.86	0.91	4	مرتفعة
5	فهم مقومات القوة للدولة.	3.99	0.85	1	مرتفعة
6	تحليل موارد الدولة.	3.84	0.96	6	مرتفعة
7	تحليل التحديات الداخلية المؤثرة على الأمن الوطني الأردني.	3.76	0.91	9	مرتفعة
8	تحليل التحديات الخارجية المؤثرة على الأمن الوطني الأردني.	3.74	0.94	10	مرتفعة
9	فهم واقع الأمن القومي العربي.	3.71	0.93	12	مرتفعة
10	الحروب العربية الإسرائيلية	3.94	0.93	2	مرتفعة
11	طريقة تقسيم الأقاليم في الأردن	3.87	0.90	3	مرتفعة
12	فهم التقسيم الجغرافي للدوائر الانتخابية	3.64	0.99	14	متوسطة
13	آلية إجراء الانتخابات البلدية وأهميتها	3.68	0.97	13	مرتفعة
14	آلية إجراء الانتخابات التشريعية (النيابية) وأهميتها	3.59	0.98	15	متوسطة
15	تحليل النزاعات التي تدور في الشرق الأوسط	3.77	0.93	8	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.78	0.73	--	مرتفعة

يتضح من الجدول (7) أن مادة الجغرافيا السياسية قد ساهمت بدرجة مرتفعة في فهم المفاهيم الجغرافية والسياسية حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.78) والانحراف المعياري (0.73)، وجميع فقرات المتغير جاءت بدرجة مرتفعة باستثناء فقرتين جاءت بدرجة متوسطة، وتراوحت

المتوسطات الحسابية بين (3.59-3.99)، حيث كان أعلاها للفقرة رقم (5) والتي تنص على " فهم مقومات القوة للدولة " بمتوسط حسابي (3.99) وبانحراف معياري (0.85)، فيما جاءت الفقرة رقم (14) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.59) وبانحراف معياري (0.98) والتي تنص على " آلية إجراء الانتخابات التشريعية (النيابية) وأهميتها ". ولاختبار دلالة مساهمة مادة الجغرافيا السياسية في فهم المفاهيم الجغرافية والسياسية تم استخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة، وذلك باختبار الفروق بين متوسط الاجابات ومتوسط المقياس الافتراضي (بدرجة متوسطة=3):

جدول (8) نتائج اختبار (ت) للعينة الواحدة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
مساهمة مادة الجغرافيا السياسية في فهم المفاهيم الجغرافية والسياسية	3.78	0.73	342	20.026	*0.000
متوسط المقياس	3.00	---			

* الفروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

يلاحظ من نتائج اختبار (ت) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط الإجابات (3.78) ومتوسط المقياس (3.00)، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (20.026) وبدلالة إحصائية (0.000)، مما يثبت المساهمة الإيجابية لمادة الجغرافيا السياسية في فهم المفاهيم الجغرافية والسياسية لطلبة قسم الجغرافيا في الجامعات الرسمية الأردنية.

الإجابة على السؤال الثالث: إلى أي مدى استفاد الطالب من مفاهيم الجغرافيا السياسية في تحليل الأحداث الداخلية أو العربية أو الإقليمية؟
جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات استفادة الطلبة من مفاهيم

الجغرافيا السياسية في تحليل الأحداث الداخلية أو العربية أو الإقليمية

رقم الفقرة	الفقرة/ استفادة الطلبة من مفاهيم الجغرافيا السياسية في تحليل الأحداث الداخلية أو العربية أو الإقليمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	الهجرات السكانية	4.08	0.93	1	مرتفعة
2	التنمية الاقتصادية	3.89	0.89	7	مرتفعة
3	مشاكل المدن	4.02	0.89	3	مرتفعة
4	الإصلاح السياسي	3.77	0.95	10	مرتفعة
5	مشكلة المياه	4.02	0.94	2	مرتفعة
6	مشكلة اللاجئين	3.96	0.91	5	مرتفعة
7	تحدي الصراع العربي الإسرائيلي	4.00	0.93	4	مرتفعة
8	الأزمة السورية	3.86	0.96	8	مرتفعة
9	الأزمة العراقية	3.79	0.99	9	مرتفعة
10	أزمة سد النهضة	3.73	0.99	12	مرتفعة
11	الصراع في اليمن	3.62	1.03	13	متوسطة
12	الأزمة اللبنانية	3.60	1.00	14	متوسطة
13	مشاكل الحدود في الوطن العربي	3.94	0.93	6	مرتفعة
14	الحرب الروسية الأوكرانية	3.76	1.01	11	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.86	0.74	--	مرتفعة

يتضح من الجدول (9) أن استفادة الطلبة من مفاهيم الجغرافيا السياسية في تحليل الأحداث الداخلية أو العربية أو الإقليمية جاءت بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.86) والانحراف المعياري (0.74)، وجميع فقرات المتغير جاءت بدرجة مرتفعة باستثناء فقرتين جاءتتا بدرجة متوسطة، وتراوح المتوسطات الحسابية بين (3.60-4.08)، حيث كان أعلاها للفقرة رقم (1) والتي تنص على "الهجرات السكانية" بمتوسط حسابي

(4.08) وبانحراف معياري (0.93)، فيما جاءت الفقرة رقم (12) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.60) وبانحراف معياري (1.00) والتي تنص على "الأزمة اللبنانية"، ولاختبار دلالة استفادة الطلبة من المفاهيم في تحليل الأحداث الداخلية أو العربية أو الإقليمية تم استخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة، وذلك باختبار الفروق بين متوسط الإجابات ومتوسط المقياس الافتراضي (بدرجة متوسطة=3):

جدول (10) نتائج اختبار (ت) للعينة الواحدة

المتغير	المتوسط الحساب	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
استفادة الطلبة من مفاهيم الجغرافيا السياسية في تحليل الأحداث الداخلية أو العربية أو الإقليمية	3.86	0.74	342	21.607	*0.000
متوسط المقياس	3.00	---			

* الفروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

يلاحظ من نتائج اختبار (ت) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط الأجابات (3.86) ومتوسط المقياس (3.00)، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (21.607) وبدلالة إحصائية (0.000)، مما يثبت إيجابية إستفادة الطلبة من مفاهيم الجغرافيا السياسية في تحليل الأحداث الداخلية أو العربية أو الإقليمية.

الإجابة على السؤال الرابع: ما مدى استفادة الطلبة من مادة الجغرافيا السياسية في فهم المواد الدراسية الأخرى؟

جدول (11) التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستفادة الطلبة من مادة الجغرافيا السياسية في فهم

المواد الدراسية الأخرى

استفادة الطلبة من مادة الجغرافيا السياسية في فهم المواد الدراسية الأخرى	العدد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بدرجة قليلة جداً	5	1.5	3.78	0.92
بدرجة قليلة	15	4.4		
بدرجة متوسطة	117	34.1		
بدرجة كبيرة	121	35.3		
بدرجة كبيرة جداً	85	24.8		
المجموع	343	100.0		

يتضح من الجدول (11) أن النسبة الأعلى من الطلبة الدارسين لمساق الجغرافيا السياسية قد استفادوا بدرجة كبيرة من مادة الجغرافيا السياسية في فهم المواد الدراسية الأخرى والبالغة (35.3%)، فيما جاءت نسبة من استفادوا بدرجة قليلة جداً من مادة الجغرافيا السياسية في فهم المواد السياسية الأخرى فقط (1.5%). كما بلغ متوسط الإجابات (3.78) وهو يؤشر على درجة استفادة مرتفعة، ولاختبار دلالة استفادة الطلبة من مادة الجغرافيا السياسية في فهم المواد السياسية الأخرى تم استخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة، وذلك باختبار الفروق بين متوسط الإجابات ومتوسط المقياس الافتراضي (بدرجة متوسطة=3):

جدول (12) نتائج اختبار (ت) للعينة الواحدة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
استفادة الطلبة من مادة الجغرافيا السياسية في فهم المواد السياسية الأخرى	3.78	0.92	342	15.605	*0.000
متوسط المقياس	3.00	---			

* الفروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

يلاحظ من نتائج اختبار (ت) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط الإجابات (3.78) ومتوسط المقياس (3.00)، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (15.605) وبدلالة إحصائية (0.000)، مما يثبت إيجابية استفادة الطلبة من مادة الجغرافيا السياسية في فهم المواد الدراسية الأخرى.

الإجابة على السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى إدراك طلبة الجغرافيا للمفاهيم المتعلقة بالمفاهيم الجغرافية والسياسية باختلاف (الجامعة والسنة الدراسية)؟
تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق لمستوى إدراك طلبة الجغرافيا للمفاهيم المتعلقة بالمفاهيم الجغرافية والسياسية تبعاً لكل من الجامعة والسنة الدراسية:

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى إدراك طلبة الجغرافيا للمفاهيم المتعلقة بالمفاهيم الجغرافية

المتغير	فئة المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجامعة	الجامعة الأردنية	52	4.02	0.70
	جامعة اليرموك	79	3.93	0.81
	جامعة مؤتة	11	3.92	0.65
	جامعة آل البيت	76	3.91	0.67
	جامعة الحسين بن طلال	125	4.09	0.59
السنة الدراسية	السنة الأولى	40	4.07	0.66
	السنة الثانية	88	4.01	0.71
	السنة الثالثة	144	3.96	0.68
	السنة الرابعة فأكثر	71	4.01	0.68

يلاحظ من بيانات الجدول (13) بأن المتوسط الحسابي لمستوى إدراك طلبة الجغرافيا للمفاهيم المتعلقة بالمفاهيم الجغرافية والسياسية يميل لصالح طلبة جامعة الحسين بن طلال، وتبعاً للسنة الدراسية يميل لصالح طلبة السنة الأولى.

جدول رقم (14) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لبيان دلالة الفروق في مستوى إدراك طلبة الجغرافيا للمفاهيم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2.123	4	0.531	1.140	0.338
داخل المجموعات	157.393	338	0.466		
الكل	159.516	342			
بين المجموعات	0.412	3	0.137	0.293	0.831
داخل المجموعات	159.104	339	0.469		
الكل	159.516	342			

* الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من نتائج تحليل التباين الأحادي المبينة في الجدول رقم (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى إدراك طلبة الجغرافيا للمفاهيم المتعلقة بالمفاهيم الجغرافية والسياسية تبعاً للجامعة والسنة الدراسية، إذ بلغت قيم (ف) المحسوبة على التوالي (0.293، 1.140) والدلالة الإحصائية لهما (0.338، 0.831).

الإجابة على السؤال السادس: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى إدراك طلبة قسم الجغرافيا للمفاهيم المتعلقة بالجغرافيا السياسية وبين القدرة على فهم المواد الدراسية وتحليل الأحداث وفهم المفاهيم الجغرافية والسياسية؟

جدول (15) معاملات ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة

المتغير	فهم المواد الدراسية	إدراك طلبة الجغرافيا للمفاهيم المتعلقة بالجغرافيا السياسية	مساهمة مادة الجغرافيا السياسية في فهم المفاهيم الجغرافية والسياسية	استفادة الطلبة من المفاهيم في تحليل الأحداث الداخلية أو العربية أو الإقليمية
فهم المواد الدراسية	-	*0.52	*0.56	*0.53
إدراك طلبة الجغرافيا للمفاهيم المتعلقة بالجغرافيا السياسية	*0.52	-	*0.72	*0.65
مساهمة مادة الجغرافيا السياسية في فهم المفاهيم الجغرافية والسياسية	*0.56	*0.72	-	*0.72
استفادة الطلبة من المفاهيم في تحليل الأحداث الداخلية أو العربية أو الإقليمية	*0.53	*0.65	*0.72	-

* العلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

يلاحظ من بيانات الجدول (15) وجود علاقات إيجابية بين متغيرات الدراسة متوسط ومرتفعة القوة، حيث تراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون بين (0.521) بين فهم المواد الدراسية وإدراك طلبة الجغرافيا للمفاهيم الجغرافية والسياسية، وأعلاها (0.728) كانت بين مساهمة مادة الجغرافيا السياسية في فهم المفاهيم الجغرافية والسياسية واستفادة الطلبة من المفاهيم في تحليل الأحداث الداخلية أو العربية أو الإقليمية.

مناقشة النتائج والتوصيات:

مناقشة الإجابة على السؤال الأول: ما مدى إدراك طلبة قسم الجغرافيا في الجامعات الرسمية الأردنية لمضامين مادة الجغرافيا السياسية؟

يتضح من نتائج التحليل أن مستوى إدراك طلبة الجغرافيا للمفاهيم المتعلقة بالجغرافيا السياسية جاء بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.99) وجميع فقرات المتغير جاءت بدرجة مرتفعة حيث جاءت مرتبة كالتالي مفهوم الحدود السياسية أولاً ثم مفهوم الجغرافيا السياسية ثم الموارد الطبيعية للدولة كأحد المقومات الطبيعية للدولة، مما يعكس مستوى إدراك ووعي كبير لدى الطلبة بمفاهيم الجغرافيا السياسية كونها من المفاهيم التي يحتاجها الطالب في تخصصه الأكاديمي حيث إن الطالب في تخصص الجغرافيا تتكرر لديه هذه المفاهيم بشكل مستمر، بالإضافة إلى وجود وعي لدى الطلبة بأهمية هذه المفاهيم في حياتهم اليومية، باستثناء فقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة، وهي التي تشير إلى مفهوم الجيوبوليتك وقد يعزى ذلك إلى صعوبة المفهوم وعدم وعي الطلبة في قسم الجغرافيا بمكونات ومدلول المفهوم، وبينت الدراسة وجود إدراك لدى طلبة تخصص الجغرافيا في الجامعات الرسمية للمفاهيم المتعلقة بالجغرافيا السياسية، وقد يعود ذلك إلى تحديث الخطط الدراسية في تخصص الجغرافيا، وتركيز أعضاء هيئة التدريس على هذه المفاهيم كونها تمثل محورا أساسيا في التخصص ومتطلبا رئيسيا لفهم المواد الدراسية.

مناقشة الإجابة على السؤال الثاني: إلى أي مدى ساهمت مادة الجغرافيا السياسية في فهم الطلبة للمفاهيم الجغرافية والسياسية؟

تبين من التحليل أن مادة الجغرافيا السياسية قد ساهمت بدرجة مرتفعة في فهم المفاهيم الجغرافية والسياسية حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.78) وجميع فقرات المتغير جاءت بدرجة مرتفعة حيث جاء فهم مقومات القوة للدولة ثم الحروب العربية الإسرائيلية ثم طريقة تقسيم الأقاليم في الأردن ثم تحليل مشاكل الحدود بين الدول ثم تكوين الثقافة الجغرافيا عن الأردن. وقد يعزى ذلك إلى اتباع طرق التدريس الحديثة في تدريس مادة الجغرافيا، وقدرة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الرسمية الأردنية على عرضها بطريقة سهلة وبسيطة مما يزيد من قدرة الطلبة على فهم مضامين المواد الدراسية واستيعابها بصورة جيدة بالإضافة إلى أن هذه المفاهيم يستخدمها الطالب في حياته اليومية ويسمع بها من خلال دراسته لتخصص الجغرافيا كونها مضامين ترتبط بالدولة الأردنية، مما يثبت المساهمة الإيجابية لمادة الجغرافيا السياسية في فهم المفاهيم الجغرافية والسياسية، فيما جاءت بدرجة متوسطة فقرتان هما فهم التقسيم الجغرافي للدوائر الانتخابية ثم آلية إجراء الانتخابات التشريعية (النيابية) وأهميتها، وقد يعزى ذلك

إلى ضعف مشاركة الطلبة وعزوفهم عن المشاركة في الانتخابات البرلمانية، أو لكون الطالب لا يدرك أبعاد هذه المفاهيم ويمارس حقه في الانتخابات دون الاهتمام بالمواضيع ذات العلاقة بالانتخابات.

مناقشة الإجابة على السؤال الثالث: إلى أي مدى استفاد الطالب من مفاهيم الجغرافيا السياسية في تحليل الأحداث الداخلية أو العربية أو الإقليمية؟

بينت نتائج السؤال الثالث أن استفادة الطلبة من مفاهيم الجغرافيا السياسية في تحليل الأحداث الداخلية أو العربية أو الإقليمية جاءت بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.86)، مما يثبت إيجابية استفادة الطلبة من مفاهيم الجغرافيا السياسية في تحليل الأحداث الداخلية أو العربية أو الإقليمية، وبينت الدراسة أن جميع فقرات المتغير جاءت بدرجة مرتفعة وكان ترتيبها كما يلي: الهجرات السكانية ثم مشكلة المياه ثم مشاكل المدن ثم تحدي الصراع العربي الإسرائيلي ثم مشكلة اللاجئين ثم مشاكل الحدود في الوطن العربي ثم التنمية الاقتصادية ثم الأزمة السورية ثم الأزمة العراقية ثم الإصلاح السياسي ثم الحرب الروسية الأوكرانية ثم أزمة سد النهضة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة المفاهيم التي تناولتها مادة الجغرافيا السياسية حيث جاءت المفاهيم ذات العلاقة بالأردن بالترتيب الأعلى، وذلك كونها قضايا وطنية تهم الطالب مثل قضايا الهجرات السكانية وهي مشكلة يعاني منها معظم أفراد المجتمع الأردني خصوصاً في ظل أزمة اللاجئين السوريين، ثم قضية شح المياه وهي من التحديات التي تؤثر على كافة أفراد المجتمع الأردني بالإضافة إلى قضية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني ومن ثم الأزمات في المنطقة العربية، باستثناء فقرتين جاءت بدرجة متوسطة المتمثلتين في الصراع في اليمن ثم الأزمة اللبنانية، وقد يعزى ذلك إلى ضعف اهتمام الطالب بالأزمة اليمنية واللبنانية كونهما من الأزمات التي ليس لها تأثير مباشر على الأمن الوطني الأردني، من وجهة نظر الطلبة، أو بسبب وجود تحديات أكثر تأثيراً على الأمن الوطني الأردني.

مناقشة الإجابة على السؤال الرابع: ما مدى استفادة الطلبة من مادة الجغرافيا السياسية في فهم المواد الدراسية الأخرى؟

تبين من خلال التحليل أن النسبة الأعلى من الطلبة الدارسين لمساق الجغرافيا السياسية قد استفادوا بدرجة كبيرة من مادة الجغرافيا السياسية في فهم المواد السياسية الأخرى والبالغة (35.3%)، وتلتها بدرجة متوسطة وبلغت (34.1%) وتلتها بدرجة كبيرة جداً بنسبة (24.8%) وتلتها بدرجة قليلة بنسبة (4.4%) فيما جاءت نسبة ممن استفادوا بدرجة قليلة جداً من مادة الجغرافيا السياسية في فهم المواد السياسية الأخرى فقط (1.5%). كما بلغ متوسط الإجابات (3.78) وهو يؤشر على درجة استفادة مرتفعة في مادة الجغرافيا السياسية، مما يثبت إيجابية استفادة الطلبة من مادة الجغرافيا السياسية في فهم المواد السياسية الأخرى، مما سبق يتبين أن ما نسبته (69.4%) من الطلبة قد استفادوا بشكل مباشر أو غير مباشر من المفاهيم الواردة في مادة الجغرافيا السياسية في زيادة قدرتهم على فهم وتحليل مواد تخصص الجغرافيا الأخرى، وقد يعزى ذلك إلى ارتباط مفاهيم الجغرافيا مع بعضها البعض، وكون مواد تخصص الجغرافيا يكاد يكون محورها متقارب وتعالج موضوعات متقاربة.

مناقشة الإجابة على السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.005$) في مستوى إدراك طلبة الجغرافيا للمفاهيم المتعلقة بالمفاهيم الجغرافية باختلاف (الجامعة والسنة الدراسية)؟

بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك طلبة الجغرافيا للمفاهيم الجغرافية تبعاً للجامعة والسنة الدراسية، وقد يعزى ذلك إلى تقارب وتشابه الخطط الدراسية في الجامعات الأردنية في تخصص الجغرافيا.

مناقشة الإجابة على السؤال السادس: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى إدراك طلبة قسم الجغرافيا للمفاهيم المتعلقة بالجغرافيا السياسية وبين القدرة على فهم المواد الدراسية وتحليل الأحداث وفهم المفاهيم الجغرافية والسياسية؟

بينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين فهم المواد الدراسية وإدراك طلبة الجغرافيا للمفاهيم المتعلقة بالجغرافيا السياسية، وبين مساهمة مادة الجغرافيا السياسية في فهم المفاهيم الجغرافية والسياسية واستفادة الطلبة من المفاهيم في تحليل الأحداث الداخلية أو العربية أو الإقليمية. وقد يعزى ذلك إلى إدراك الطلبة لأهمية مفاهيم الجغرافيا السياسية كونها مفاهيم تتعلق بالوطن ولها صلة مباشرة بحياة الطالب الجامعي كونه فرداً في المجتمع الأردني وتركيز أعضاء هيئة التدريس على زيادة قدرة الطلبة على استيعاب المفاهيم الواردة في المادة كونها مفاهيم يحتاجها الطالب في استيعاب المواد الدراسية الأخرى.

توصيات الدراسة: في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1. تطوير أساليب تدريس مساق الجغرافيا السياسية في الجامعات الأردنية، وذلك من ناحيتين هما:
الأولى: أن يتم طرح المساق كمتطلب عام أو اختياري عام على الأقل لكل طلبة الجامعات الرسمية الأردنية.
الثانية: أن يتم العمل على زيادة عدد المواد الدراسية لمادة الجغرافيا السياسية لدى طلبة تخصص الجغرافيا لتصبح على هذا النحو:
- مفاهيم الجغرافيا السياسية (1)
- الجغرافيا السياسية للوطن العربي (2)

– الجغرافيا السياسية للأردن (3)

2. إعادة النظر في أساليب تدريس مادة الجغرافيا السياسية ليصبح جانب منها نظرياً، وجانب عملي خصوصاً فيما يتعلق بالمفاهيم الوطنية الأردنية.
3. تطوير المنهاج الدراسي بحيث تزيد المادة العلمية التثقيفية الخاصة بالأردن، وعدم الاكتفاء بمساق واحد في سنة معينة بل دمج وإدخال المسميات الأردنية في جميع المواد الدراسية المختلفة.
4. تضمين المواد الدراسية لطلبة تخصص الجغرافيا العديد من الأنشطة التي تساعد على تنمية الثقافة الجغرافيا لدى الطلبة.
5. إجراء المزيد من الدراسات في موضوع الجغرافيا السياسية وتناولها لمتغيرات ومواضيع لم تتناولها الدراسة الحالية.

المصادر والمراجع

- أرزوال، ل. وفراس، ع. (2018). قياس مستوى معارف الطلبة الجامعيين حول بعض قضايا التغيرات المناخية والتنمية المستدامة: طلبة مسلك الجغرافيا بالكلية متعددة التخصصات تازة دراسة حالة. *مجلة التدريس جامعة محمد الخامس السويسي*. (9-10)، 127-142.
- الالوسي، ح. (2019). تحليل محتوى كتب الجغرافيا للمرحلة الإعدادية في العراق في ضوء مهارات التفكير البصري. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- خيرى، ع. (1990). *المواد الاجتماعية في مناهج التعليم بين النظرية والتطبيق*. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- السمالك، م. (1988). *الجغرافيا السياسية أسس وتطبيقات*. الموصل: جامعة الموصل.
- شحاتة، ا. (2015). مقرر مقترح في الثقافة الجغرافيا قائم على التعليم النشط لتنمية الوعي بالقضايا الجغرافيا المعاصرة لدى الطالبة المعلمة غير المتخصصة. *مجلة البحث العلمي جامعة عين شمس*، 16(65)، 55-84.
- عبدالعال، ر. (2016). فاعلية وحدة دراسية مقترحة في ضوء المعايير الدولية والقومية لتعليم الجغرافيا في تنمية الثقافة الجغرافيا. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (40)، 385-413.
- عبود، ع. وعبد مرزوك، ا. (2020). درجة ممارسة طلبة اقسام الجغرافيا في كليات التربية للوسائل التكنولوجية المعاصرة وانطباعاتها التربوية على مستواهم العلمي. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 4(15)، 109-144.
- كريدي، ع. (2020). تحليل محتوى كتاب الجغرافيا للصف الخامس الأدبي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة. *دراسات تربوية*، 13(51)، 223-243.
- مهدي، ع. (2003). *الشخصية بين النجاح والفشل*. بيروت: دار المناهل للطباعة والنشر.
- المومني، ا. وحارص، ع. وعبداللات، ع. (2017). الثقافة الجغرافيا وعلاقتها بالأنماط التمثيلية لطلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 2(21)، 117-161.
- نايف، ع. ونعمة، ز. (2015). واقع توظيف تدريسي قسم الجغرافيا لمهارات التفكير في التدريس من وجهة نظر الطلبة. *مجلة أهل البيت عليهم السلام*، (17)، 453-494.
- النحاس، ن. (2016). فاعلية برنامج مصاحب قائم على التطبيقات الجغرافيا والحياتية في تنمية الحس المكاني والثقافة الجغرافيا لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي. *مجلة كلية التربية*، 1(17)، 250-262.

References

- Alexander, M. (1994). *World Political Patterns* (2nd ed.). Rand McNally, Chicago.
- Cohen, A. (2010). Geopolitics of the world system. Retrieved from www.exploringgeopolitics.org
- Fernand, B. (1993). *A History of Civilization*. New York: Penguin.
- Gillette, A. (2015). The nature and process of science and application to geography. *International Research in Geography and Environmental Education*, 1(24), 6–12.
- Goodall, B. (1987). *Dictionary of Human Geography*. London: Penguin Books.
- Gokmen, S. (2010). Geopolitics and the international relations. Middle East Technical University.
- Gordon, M. (2011). Mathematical habits of mind: Promoting students' thoughtful consideration. *Journal of Curriculum Studies*, 43(4), 457–469.
- Guzzini, S. (2010). Self-fulfilling geopolitics? Or: The social production of foreign policy expertise in Europe. Retrieved June 15, 2010, from www.ciaonet.org
- Henau, I., & Miguet, H. (2003). Geography for citizenship education. *Research in Geographical and Environmental*

Education, 1(12), 1–24.

Jackson, W., & Douglas, A. (1964). *Political and Geographic Relations*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.

Pounds, N. (1963). *Political Geography*. McGraw Hill, New York.

المراجع العربية المترجمة:

Abboud, A., & Abed Marzouk, A. (2020). The degree to which students of geography departments in colleges of education practice contemporary technological means and their educational impressions on their scientific level. *The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4(15), 109–144.

Abdel-Aal, R. (2016). The effectiveness of a proposed unit of study in the light of international and national standards for teaching geography in developing geographical culture. *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, (40), 385–413.

Al-Alusi, H. (2019). Analysis of the content of geography books for the preparatory stage in Iraq in the light of visual thinking skills [Unpublished master's thesis]. Al al-Bayt University.

Al-Momani, I., Haris, A., & Abdel-Lat, A. (2017). Geographical culture and its relationship to the representational patterns of the joint first-year students at King Saud University. *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 2(21), 117–161.

Al-Nahhas, N. (2016). The effectiveness of a companion program based on geographical and life applications in developing spatial sense and geographical culture among primary school students. *Journal of the College of Education*, 1(17), 250–262.

Al-Sammak, M. (1988). *Geopolitical foundations and applications*. Mosul: University of Mosul.

Azroual, L., & Feras, A. (2018). Measuring the level of knowledge of university students about some issues of climate change and sustainable development: Students of the course of geography at the Interdisciplinary College of Taza, a case study. *The Teaching Journal of Mohammed V Soussi University*, (9–10), 127–142.

Khairy, A. (1990). *Social subjects in educational curricula between theory and practice*. Cairo: University Knowledge House.

Kreidy, A. (2020). Analysis of the content of the geography book for the fifth-grade literary in the light of the dimensions of sustainable development. *Educational Studies*, 13(51), 223–243.

Mahdi, A. (2003). *Personality between success and failure*. Beirut: Dar Al-Manahil for Printing and Publishing.

Nayef, A., & Neama, Z. (2015). The reality of the employment of geography department teachers for thinking skills in teaching from the students' point of view. *Ahl al-Bayt Journal*, (17), 453–494.

Shehata, I. (2015). A proposed course in geographical culture based on active education to develop awareness of contemporary geographical issues among the non-specialized student teacher. *Journal of Scientific Research, Ain Shams University*, 16(65), 55–84.